

## (ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

## الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٤ ذي القعدة سنة ١٢٩٦

٨ و ٢ تشرين أول سنة ١٨٧٩

والذي نرجو منهم دوام الاجتهاد واتخاذ الوسائل التي تأمن مستقبل أعمالهم الموجبة النفع العام أن تستمر والمرجو من جناب مكاتبنا المحترم أن يفيدنا أسماء الجميع.

في نحو الساعة الثالثة من ليلة الجمعة الماضي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى شفيق باشا متصرف لواء طرابلس الذي ذكرنا حضوره إلى بيروت لتبديل الهواء بمرض كان به قديماً فعاوده من مدة وبعد صلاة الجمعة شيعت جنازته باحتفال لائق بمثله وقد أسف الجميع عليه لما عرف من محاسن أعماله واستقامته (رحمة الله تعالى عليه و عوّض عائلته بفقده خيراً وألهمهم الصبر.

ورد إلينا من نابلس أنه في يوم الثلاثاء ٢١ شوال سنة ٩٦ انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب الماجد الأكرم عبد الهادي زاده محمد أفندي الحسيني الذي قضى أيامه بخدمة الدولة والوطن فشيعت جنازته بمشهد حافل يشهد بعلو شأنه وقد كان رحمه الله عالي الهمة رفيع المقام من رجال الدهر المعدودين ومن الأمثال الذين يتأسف محبو الوطن على فقدهم من أعيان أمراء نابلس المشهورين بمكارم الأخلاق فلا جرم أسف عليه كثيرون ممن عرف مقداره رحمه الله وجعل الجنة مثواه وعزى آله الكرام على فقده وأفرغ على قلوبهم الصبر وأجزل لهم الأجر.

## أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٩ توجه الجنرال روبرتس ليستطلع على طرق كابل وبعد محاربة الأعداء بلغ الروابي خاسراً ٢٨ رجلاً أما خسائر أعدائه فقد كانت عظيمة. باريز فيه، انكسرت رجل الغراندوق قسطنطين وهو نازل من السلم ولا خوف من العاقبة. فينا في ١٠، بدل أندراسي بهميرلي. باريز فيه، قال نرتكوت أن سياسة إنكلترة في أفغان لم تتغير وإن الإنكليز لا يرضون أن يسود سواهم في تلك البلاد. أرسل الجنرال روبرتس خبراً تلغرافياً يتضمن أن جنوده باتت على مقربة من كابل وأن العصاة فروا إلى

تسهيل إيجاد مدارس كافية غايتها نفع البلاد ووقاية الأهالي وإنهما وعده باتخاذ تدابير وغيرها لإجراء ذلك الأمر فعلاً فشكرهما على هذه الغيرة وقد صار من حقوق الثمرات أن تذكر الموماً إليهما وأصحاب النفوذ واليسار من الأهالي لإظهار ذلك إلى الفعل.

ومن المحقق عندنا أن المتقاعد عن ذلك والذي لا يهيمه تعميم المعارف (في كل جهة على الإطلاق) قصد ذلك ليستفيد من جهل الأهالي اغتصاباً ونحوه لتيقنه غفلتهم وعدم اقتدارهم على بيان ما نابهم وإن أتى الدور إلى عقبه وخلفه بناءً على تقلبات الزمان. وهنا ينبغي علينا أن نقدم خالص الشكر لوجيه بيروت خصوصاً والأهالي عمومًا لتقدمهم عن غيرهم بمثل ذلك وبذلهم الأموال والمسعاعي حباً بتقدم الوطن --- نلحق بذلك كل من خدم وطنه مثلهم.

قد ذكرنا في الثمرات الماضية من بين أوقاف الشام وقف التكية المناسبة مخصوصة (نذكرها الآن) وهي أنه كان يؤخذ من مخصصات التكية المذكورة مرتب مدارس رشدية فتحت قبلاً بأيام بعض الولاة لكن بعد انفصال ذلك الوالي تداخل المتولي لقطع ذلك الخير فاستحصل على ما أوقف مرتب المدارس إلى الآن ولذلك أردنا التذكير بما كان وتكرار ما رجونه من أصحاب الأقلام أن يفيدونا أفكارهم بخصوص ترقى المعارف والوطن.

صححت جريدة الجنة خبر تعيين دوتلو رجب باشا وأنه بالمعسكر السلطاني السادس (أي لا الخامس).

بناءً على ما شوهد من جناب رفعتلو لطف الله أفندي نوفل مدير مينا طرابلس سابقاً تعين قائمقاماً لقضاء المرقب من متصرفية اللاذقية.

بناءً على تخلف بعض أعضاء الجمعية الخيرية (في الشام) عن حضور المذاكرة أضيف إليها بعض الشبان الأذكيا المأمول من حضراتهم بذل السعي والاجتهاد بما يقتضيه الحال بمساعدة فضيلة الرئيس والأعضاء المداومين للعمل الذين نوهت الثمرات بمساعيهم قبلاً

سمرنا بما بلغنا من توجيه باية ازمير على جناب العالم الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت وقريباً يرد فرمانها وقد حضر لسيادته منشور الإفتاء فنقدم التهنة للوطن بذاك وندعو بدوام توفيق فضيلته ونجاح أعماله في صالح العموم.

في صباح يوم الخميس الماضي حضر في الباور العثماني (شعائر النصر) أربعة طوابير من عساكر سورية خرجوا إلى بيروت ومنها إلى محلاتهم وقد توجه الباور المذكور إلى طرابلس الشام لإخراج طابور آخر والمأمول عود باقي العساكر إلى أوطانها بناءً على ثبات السلم والميل إليها مع وشك قرب انتهاء المسألة اليونانية كما أخبرت الحوادث التلغرافية الأخيرة وأخبرنا وكيلنا بعكاء أن الباور المذكور أخرج طابوراً إليها فاستقبل من الحكومة والعسكرية.

وفي يوم الخميس المذكور جرى سحب القرعة العسكرية في بيروت والذين أصابت أسماءهم القرعة تسعة وخمسون وذلك بعد إفراغ الجهد للحصول على هذا المقدار نظراً إلى المسألة المنذفة على عدم انتظام التحرير والحق يقال أن جناب عزتلو أدهم بك مأمور القرعة مع محافظته على القانون استوجب شكر الأهالي وثقتهم كما استوجب ذلك قبلاً بالأيام السابقة.

أفادنا مكاتبنا في اللاذقية إن الجمعية الخيرية الإسلامية بها قد افتتحت مدرستها الأولى للذكور وعينت لها معلمين فيهم الكفاية فندعو لها بدوام التوفيق والنجاح ونرجو لها من الأهالي مساعدتها بالمال وكل ما يقتضيه الحال لأن نجاح الاستقبال موقوف على اتقان المعارف بصورة مناسبة ويسوءنا تأخر أهالي عكا وباقي ذلك اللواء عن اتخاذ الوسائل لإيجاد تمهيل إدخال المعارف والعلوم في ربوعهم فإن تلك النواحي (وبلاد البقاع أيضاً) من الاحتياج إلى ذلك بمكان فنرجو من أصحاب الحمية محبي خير العموم بذل السعي بذلك. وقد أخبرني من أتق به أنه ذاكر صاحب المكرمة نائب أفندي ومفتي أفندي قضاء البقاع العزيز بهذا الخصوص وأظهر لهما أن دوام التماهل مضر جداً كما أنه أبان لهما طرق

مرتفعات بالإحصار.

باريز في ١٢ يقال أن قنصل الروس في سلانك أهين وأن روسيا طلبت من الباب العالي الترضية بمدة ٢٤ ساعة.

لندرا في ١٣ قالت الدالي تلغراف أن موسيو ولسن سيعود قريباً إلى مصر.

الأستانة فيه يستحسن إرسال الرديف إلى أبيروس وقد أرسلت الدولة خمسة آلاف جندي إليها.

باريز في ١٣ دخلت العساكر الإنكليزية كابل بدون معارضة.

يظن أن الباب العالي يرضي روسيا بما طلبته لقتلها في سلانك.

مباي فيه دخل الجنرال روبرتس مع الأمير يعقوب خان إلى كابل وعادت القبائل إلى مواطنها.

باريز في ١٤ عزم مبعوثو ألبانيا أن يطلبوا الاستقلال. ومنها فيه أمر السلطان الأعظم بصرف ٩٠ ألف رجل من الجنود النظامية.

لندرا في ١٥ نشرت الستاندر تلغرافاً يتضمن إبرام محالفة دفاعية بين ألمانيا والنمسا.

قد سرق من الخزينة السلطانية بعض مواد ثمينة وحيث كانت الحكومة تريد إيجاد هذه المواد فقد عينت لجنة برئاسة كمال باشا للبحث والتفتيش وقد بدأت بالذاكرات بين المأمورين المعنيين لهذه العملية.

قد سافرت الباخرة عسير إلى دده اغاج ويظن أنها ستنتقل جنوداً منها إلى بريفيزا.

إن مولانا السلطان الأعظم رأى ألا يضع على مائدته من الآن وصاعداً إلا خمسة ألوان مثلاً للتوفير.

قد ذكرت رسالة برقية من بطرسبورج أن الحريق -- في روسيا.

#### إمكان عود محمود نديم باشا إلى الصدارة

ورد من فينا إلى التيمس أنه بناءً على ما ورد من الأستانة لا يبعد أن يعين محمود نديم باشا رئيساً للوزراء بها وقد خمن ذلك أكثر رجال السياسة حيث تأكد عدم اعتراض الدول الآن على عودته إلى دست الصدارة ويؤيد ذلك أن السلطان الأعظم دعاه إلى الوليمة التي أقامها يوم عيد الفطر وأجلسه بجانب شيخ الإسلام بحيث لم يبقَ بينهما إلا الشيخ المشار إليه ومما يتعجب منه أن عثمان باشا الغازي لم يكن حاضراً في تلك الوليمة.

#### مصر والحبشة

في رسالة برقية من القاهرة إلى الستاندر أن غوردون باشا قابل قائد جيوش الحبشة مقابلة حبية كانت نتيجتها حسنة حيث أجلت جنود الحبش عن حدود مصر والظاهر أن غوردون باشا سيقابل الملك يوحنا فلم يبقَ إذا لزوم لحكومة مصر أن ترسل جنودياً جديدة إلى ذلك.

#### مسألة مصر

كذبت المونيتور اجيبسيان ما شاع من الأخبار المكذرة بخصوص علاقات مصر والحبشة وزعمت أن مأمورية غوردون باشا لا علاقة لها بمشترى شيء من الأراضي أو بيع شيء منها بل المقصد منها أثبت ما ترغبه حكومة مصر لا غير وهو العيشة السلمية مع جيرانها أملاً أن يعيشوا معها كذلك ويقال أن غوردون باشا لم يكن له أدنى مأرب عدواني من جهة تحصين حدود بورغاس وغاليه اهـ.

#### روسيا ومصر

ورد في رسالة برقية من برلين إلى الستاندر أن الماركيز سالسبورري وموسيو وادينكطون عزم أن يعارضوا طلب روسيا إقامة لجنة مختلطة لملاحظة ميزانية مالية مصر والسهر على تنظيم إدارتها اهـ.

#### يانينا وابيروس

في الديبا عن مكاتيبها في الأستانة قد أن لنا أن ننهي من مسألتي ابيروس ويانينا فإن تفاصيل أخبارهما خفقت أجنحتها في الخافقين وقد طالعت نبذة من ذلك ملخصها أن مدينة يانينا فيها فضلاً عن مدارس ألعاب الخفة والسيماء أربع مدارس منظمة على النسق الألماني لها ثمانية عشر معلماً و٩٦٠ تلميذاً وفيها أيضاً ثلاث مدارس للبنات لها ثلاثة عشر معلماً وفيها ٤٢١ بنتاً مع نحو ٣٧٠ غلاماً يتعلمون مجاناً أيضاً وجميع هذه المدارس يصرف عليه من مال اليونان في كل سنة ١٢٠ ألف غرش ومقاطعة يانينا تشتمل على ٢٢٠ قرية والمدينة (أي يانينا) وعدد نفوسها ٩٧٧٣٥ من اليونان الأرثوذكس و٨٢٠٠ من يونان الفلاخ و٤٥٠٠ مسلم يتكلمون باليونانية فقط و٣٠٠٠ يهودي وفيها ٢٠٣ مدارس و٢٤٩ معلماً و٨٨٥٨ تلميذاً، أما المسلمون واليهود فهم في يانينا والباقون في بقية القرى وكلهم يونان أما مقاطعة ابيروس فيها ٦٢٣١٤٠ نفساً والأتراك والألبانيون نحو ٢٠٧٠٠٠ نفس واليهود أكثر من ٤٥٠٠ نفس ويوجد في القسم المعطى منها لليونان ٢٠١٧٤٨ نفساً منهم ١٧٣٧٥٨ يونان و٦٨٠٠ أتراك و١٧٥٠٠ ألبانيون و٣٥٠٠ يهود فليتأمل.

#### الدولة العلية والجبل الأسود

قال مكاتب الديبا في الأستانة لم يزل الخلاف بين الجبلين والعثمانيين من جهة الأراضي المطلوب ضمها إلى الجبلين فإن الباب العالي لم يزل مصرّاً على أنه يقدم لهم قسمًا من أراضي ألبانيا صوتاً للدماء كما يقال وكان الأمر كذلك أيام قدم لهم بودغوريزا حيث كان وميض النار خلل الرماد فاستولوا عليها مع ذلك بكل هدوء وسكينة بدون حدوث أدنى مكدراً فأخذت الأحوال منذ ذلك الوقت تزداد تحسناً ولا بد أن توقف لجنة التحديد الخلاف المذكور ولو بعد حين اهـ.

#### حلول العثمانيين في الروم ايلي

قال في الديبا ما حاصله من جملة المسائل التي تستحق الذكر إمكان حلول الجنود العثمانية في الروم ايلي وإن كان من الأمور التي لا تتم إلا بحماية النمسا وألمانيا ويقال أن خبر الحلول المرقوم ورد من الأستانة أولاً ثم أكده خبر آخر من برلين فلا جرم أن حق الباب العالي بالحلول في البلقان لم يثبت صريحاً وإن ذكر في البند الخامس عشر من عهدة برلين بل قد ذكر في البند السادس عشر من العهدة المذكورة أيضاً أن للوالي حقاً باستدعاء الجنود العثمانية إذا حصل ما يكدر الراحة العمومية غير أن مرور العساكر العثمانية فقط في وسط الروم ايلي يحدث مشكلات توجب حلولها في جميع الولايات فإذا تم ذلك فإنه لا يكون فوراً فقط لسياسة اللورد بيكونسفيلد الذي يرغب أن تحل الجنود العثمانية منذ زمان مديد في البلقان بل يكون أيضاً فوراً لسياسة القونت اندراسي الذي أمات بإعطائه الدولة العلية حدوداً طبيعية نفوذ الروس في الولايات المتصقلية في ولايات الدولة العلية في أوربا وبهذا يضع حدًا لمطامع البلغاريين ويسهل امتداد النمسا إلى سلانك التي أخذت من تجارتها

وعليه فيبيت نجاح الروس في الحرب الأخيرة لا ثمرة له.

#### مهاجرو المسلمين

قد تكلمنا في العدد الماضي على مهاجري المسلمين الذين يعودون بكثرة إلى أوطانهم وقد قرأنا الآن في الديبا ما معناه أن مهاجري المسلمين يتقاطرون أفواجاً إلى الروم ايلي الشرقية بدون أن يصدهم شيء لا عداوة البلغار وتحقيرهم لهم ولا اجتهاد الضابطة لإرجاعهم إلى حيث أتوا لأنهم قادمون لوضع أيديهم على أملاكهم ويقال أن عددهم يزيد على ستين ألفاً حتى اضطرت روسيا أن تحتج (بدون حجة صحيحة) في الأستانة على كثرة تقاطرهم ومما ينبغي أن يذكر أن احتجاجها لم يلتفت إليه الباب العالي ولا بقية الدول غير أن الباب العالي وعد بأنه يوقف تدفق سيولهم لكنه غير قادر عليه إذ لا يمكنه أن يقوم بأوهم مع كثرتهم فإن القوة الطبيعية إذا لم نقل العدالة تطلب أن يدخل هؤلاء البشر إلى أماكنهم فإن البلاد التي ربتهم سنين عديدة يمكنها أن تنظر إلى احتياجاتهم فإذا لماذا يطلب من الباب العالي منعهم من الدخول إليها والإقامة فيها مع أنه من مصلحته أن يزيد عددهم ويكثر نسلهم ثمّة وإن أخبار الأستانة من مكاتيبنا تفيد أن الباب العالي يقوي جنده في حدود الروم ايلي فهل أتت ساعة إظهار القوة لا ريب أن هذه التظاهرات لا فائدة منها الآن إذ يصعب علينا أن نصدق بأن ألمانيا تهمل روسيا إذا رجحت كفة الميزان من جهة النمسا وتركيا ويمكن مع ذلك أن يتظاهر بلغار الروم ايلي الشرقية مع نصائح الروس لهم بأكثر مما هم عليه من التلطف ولين الجانب مما يؤخر إلى وقت ما حلول الجنود العثمانية في بلادهم اهـ.

#### إمداد الجنود العثمانية

ذكرت الدالي نيوز في رسالة برقية من فينا أن الأخبار الواردة من يانينا تفيد أن الجنود المتجمعة بين فولو ووارنه وبريفيزا متصلة المدد وأن فرقة من غير المنظمة تزيد على اثني عشر ألف جندي أخذت تنتظم الآن لإمداد تلك الجيوش.

#### ولاية أنقرة

كتب من ولاية أنقرة إلى المونيتور دوكومرس ما ملخصه أن الحر شديد فيها حتى أحرق العشب ولم يبق في الأرض شيئاً وقد يتأمل أن المطر قريب فيتمكن الفلاح من زرع أرضه وحرارته وأن الأفيون والحبوب من أهم المحاصيل التي تهم أهل هذه الولاية وقد تعطل الأول بسبب القيط ولم يعط الثاني ولا ثلث ما أعطاه في السنة الماضية وإذا قابلنا محصولات السنين الماضية بهذه السنة لا نرى جدباً يقابل الجذب الحالي إلا في سنة ١٨٧٤ ولولا وجود الحبوب المهمة بلا زرع من السنة الماضية لكانت حال الولاية شر حال من جهة الفقر وإن استئصال الجراد لموسم بروسه في هذه السنة قد زاد في طين الويل بلة حتى ساءت حال الناس وصار المعظم موجهًا إلى تربية الخراف والماعز التي هي سبب ثروتهم وبنوع غناهم إذ كان عندهم من ذلك في ولاية أنقرة نحو نصف مليون رأس والظاهر أن موسم الكتان منحل أيضاً لأن القيط عمّ ضرره فلم يدع شيئاً ولا يصلح هذا الفساد إلا المطر المدار فإذا عز وضنت علينا السماء عطل أكثر من نصف الزرع أما القتل والسلب فلم يزا إلا متواصلين وقد تجمع بعض المشاغبيين السفاكين في الولاية وأحرقوا جوار القيسارية ويقال أن

المنفردة على الضابطة العدلية هم تحت نظارة المدعي العمومي في محكمة الاستئناف.

٥٣- إذا كان يوجد مستنطق واحد في محل ففي مرضه أو وقوع غيبته المبنية على أحد سائر الأسباب فللرئيس أن ينتخب ويعين واحدًا في محله من أعضاء المحكمة الابتدائية.

### القسم الثاني

#### في بيان وظائف المستنطقين

#### الجزء الأول

#### في الجرائم المشهودة

٥٤- إن المستنطقين عند وقوع الجرائم المشهودة لهم أن يجروا من عندهم رأسًا جميع المعاملات التي هي من وظائف المدعي العمومي توفيقًا للأصول والقواعد المعينة في الباب الذي يحق المدعين العموميين ومعاونيهم وهم مأمورون أيضًا لأن يطلبوا حضور المدعي العمومي لأجل عدم تأخير المعاملات المذكورة قطعًا.

٥٥- إن كان الجرم المشهور مبنياً أولاً وأرسلت الأوراق الحاوية للمعاملات المتعلقة به من طرف المدعي العمومي إلى المستنطق فالمستنطق مجبور لأن يبادر لتدقيق المعاملات الواقعة بلا تأخير.

(الباقي للآتي)

#### بوسنه

في المونيتور دو كورمس أن دعوى الحاج لوي المشهور المشتكى عليه بجملة جنایات قد انتهت في هذه الأيام الأخيرة فحكم عليه بحبس ٥ سنين وسبق من سيراجيفو في ٢٧ الماضي إلى بعض القلاع وفي ٢٧ من الشهر المذكور تبذلت الجنود العثمانية بلا فجيء بفرقة حافظ باشا وقد عقد القائد النمساوي في بلا فجيء مع رشيد بك مقولة لتموين الجنود مدة ستة أشهر.

#### المحاكم التجارية

ذكرت ترجمان الحقيقة ما حاصله قد كان بعض المحاكم التجارية يقتبل منذ بعض سنين تقارير الدعاوى باللغة الفرنسية تسهياً للأعمال العمومية ولما كانت اللغة التركية لغة المملكة الرسمية رأى وزير العدلية هذه الحال تجرح الإحساسات الوطنية مع مصاريف بلا فائدة فعزم بناءً عليه أن يأمر هذه الدوائر أن ترفض التقارير الفرنسية وقد ورد إليه من بعض السفراء بهذا الخصوص ملاحظات لكن لم يعتبرها قال وإن الحكومة السلطانية تمسكاً بحقها الشرعي تريد من الآن وصاعداً أن تمنع التثقيات باللغة الفرنسية في المحاكم العثمانية لأنها تثبت دائماً بين المتحكمين والوكلاء سوء مفهومية عظيمة تضر جداً بأصحاب الدعاوى وتطيل دعاويهم بلا معنى قالت ترجمان الحقيقت وقد قبل ذلك بدون معارض للحكومة العثمانية.

#### أفغان

في رسالة برقية من سملأ أن يعقوب خان ولديه الاثنین يايخان وداود شاه ونحو ٤٥ نفساً ومائتا جندي للحرس وصلوا إلى كزهي وقد طلب من الكولوني باكير أن يستقبله وأن الاختلال لم يزل منتشرًا في كابل وقد أغلقت أبوابها ومن ظن الجرائد جميعًا أن وصول يعقوب خان إلى معسكر الإنكليز برهان على أنه بريء من كل خيانة وأن وجوده بين معسكر الإنكليز لا يغير شيئاً من سياستهم وقد أثبتت الدالي تلغراف أن الحرب

تخصصت على المدعي العمومي أعلاه بشأن الجرائم المشهودة.

٤٤- في كلما يكون خارجًا عن الأحوال التي تبينت في المواد التاسعة والعشرين والثالثة والأربعين إذا المدعي العمومي وقف بطريق الإخبار أو بغير صورة على وقوع جنحة أو جنایة داخل دائرة مأموريته أو فهم أن الشخص المظنون به أنه فعل ضمن دائرته تلك الجنحة أو الجنایة موجود فعلى ما حصل من التفصيل بفصل المستنطقين يحول (أي المدعي العمومي) أحد المستنطقين إعطاء الأمر بإجراء التحقيقات ولدى الإيجاب يتوجه بنفسه إلى محل الواقعة ويحول عمل أوراق الضبط اللازمة إلى أحد المستنطقين أيضًا.

#### فصل خامس

#### في بيان مأموري ضابطة العدلية الذين يعاونون

#### المدعين العموميين

٤٥- إن القائمين والمديرين ورؤساء مجالس الاختيارية وضابطان الضبطية ومأموري التفتيش مجبورون لقبول الإخبارات المتعلقة بالجرائم الواقعة داخل دائرة مأموريته.

٤٦- المأمورون الذين تبينوا في المادة السابقة عليهم بحال الجرم المشهود أو في حين وقوع طلب من طرف صاحب خانة أن ينظموا ورقة الضبط ويستمعوا إفادات الشهود وأن يجروا في الأحوال المبسطة التحريات والزيارات والمعاملات السائرة التي هي من جملة وظائف المدعي العمومي وهذه المعاملات جعلتها يلزم إجراؤها تطبيقًا للصورة والقواعد التي صار بيانها في فصل المدعي العمومي.

٤٧- إذا اجتمع في موقع التحقيق المدعون العموميون والمأمورون الذين بينوا أعلاه فيلزم المدعي العمومي أن يجري المعاملات العائدة إلى ضابطة العدلية غير أنه إذا كان أحد المأمورين المتقدم ذكرهم بدأ بالشغل أو لآ ففي هذا الحالات إما أن يكون المدعي العمومي العهدة لإتمامه أو يحيل إتمامه إلى المأمور الذي بدأ به.

٤٨- إن المأمورين الذين تبينوا أعلاه عليهم أن يرسلوا بلا تأخير إلى المدعي العمومي كلاً من الإخباريات وأوراق الضبط التي ينظمونها في الأحوال المأذونين بها مع باقي الأوراق وهو أيضًا في الحال يجري تدقيق الأوراق المذكورة وكلما يرى إتمامه لازمًا فيحول إجراءه إلى المستنطق.

٤٩- متى أخبر مأمور وضابطة العدلية بوقوع جنحة أو جنایة ليسوا مأمورين بتحقيقها رأسًا فينبغي عليهم أن يرسلوا بالحال ورقة الإخبارية إلى المدعي العمومي وهو أيضًا يرسلها مع ورقة الادعاء إلى المستنطق.

#### الفصل الثالث

#### في المستنطق

#### القسم الأول

#### في حق تعيين المستنطقين

٥٠- ينبغي أن يوجد في كل قضاء مستنطق منصوب بإرادة الحضرة السنوية السلطانية على أن يكون بإبقاء هذه المأمورية ثلاث سنين وعند ختم مدة مأموريته يجوز تمديدتها.

٥١- يسوغ تعيين المستنطقين من أعضاء محاكم الابتدائية وبقرار اللزوم يتعين أحد أعضاء المحكمة من طرف الرئيس مستنطقًا بالصورة المؤقتة على أن يقوم بإيفاء المأمورية مع المستنطق الأصلي سوية.

٥٢- إن المستنطقين بحسب وظائف مأموريته

الحكومة تدعي أن القبض عليهم سهل لكن النظام يمنعها من ذلك حتى أنها ترى نفسها مضطرة إلى تأخير الأمر حتى يرد إليها أوامر جديدة من الوالي وقد وقع أربعة عشر قتيلاً في مدة قريبة منهم حسين غازي وامراتاه وأولاده وخدمه وهم تسعة وقد ذبحوا جميعًا في ليلة واحدة على بعد نحو عشرة أميال من المدينة في محل إقامتهم ولم يعلم إلى الآن من فعل هذه الفعلة المنكرة وفي قلب المدينة ترى الأشقياء الأجلاف يجولون سكارى فيرتكبون أفظع القبائح بلا نكير حتى أن أذان البوليس صماء عن استماع ما يرد عليهم من التشكي.

#### الروس والتركماني

كذب جرنال بطرسبورج رسمًا ما شاع عن تلغراف من سملأ أن جملة الروس في التركستان صددت بخسارة سبعمائة قتيل وأن الأخبار الواردة من ثمة تشير أن الروس فازوا فوزًا عظيمًا في تلك الواقعة وقد أعلنت تلك الجريدة الرسمية أن وزير الداخلية أعلن ثانيًا إلى جريدة (الحقيقة الروسية) أن تكذب ما نشرته من ذلك وقد أفاد الغولوس أن الجنرال كوفمان سافر إلى ليفاديا وسيعود إلى بطرسبورج بعد أسبوعين اهـ.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيدة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حمه

٣٩- إنه بمقتضى حكم المواد السابقة ينبغي أن يكون تنظيم أوراق الضبط التي ينظمها المدعون العموميون بحضور مأمور تفتيش القضاء الذي ارتكب فيه الجرم أو بحضور قائم مقامه أو مديره أو شخصين ممن لهم محل إقامة في ذلك القضاء وتمضى الأوراق المذكورة من كل من يكون حاضرًا من هؤلاء إلا أنه إذا كان لا يمكن تدارك شهود في الحال فالمدعي العمومي مأذون بتنظيم ورقة الضبط بدون أن يبقى حاجة لحضور شهود وكل من صحيفات ورقة الضبط ينبغي إمضاؤها من المدعي العمومي ومن الأشخاص الحاضرين وعند عدم قابلية الإمضاء منهم يصير بيان الكيفية في ورقة الضبط.

٤٠- في حال توقف تمييز ماهية وأحوال الجنحة أو الجنایة على بعض فهذا وضعه يجبر المدعي العمومي أن يستصحب معه شخصًا أو شخصين من أرباب ذلك.

٤١- بحال قتل وإعدام أحد أو موته مجهول الأسباب أو ذا شبهة في الموت فالمدعي العمومي يستصحب معه شخصًا أو اثنين من طبيب وجراح لينظم تقريرًا بحق الحال الموجود فيه الميت مع بيان أسباب موته والأشخاص الذين يجلبون في الأحوال التي تبينت في المادة السابقة وبهذه المادة يلفون اليمين بحضور المدعي العمومي على أنهم يعملون تقاريرهم من دون غرض ويفيدون مطالعاتهم على الوجدان الصحيح.

٤٢- إن ورقة الضبط التي تنظم بحسب إيجاب المواد السابقة ينبغي على المدعي العمومي أن يرسلها مع الأوراق السائرة والأشياء المضبوطة إلى المستنطق بلا تأخير والمستنطق أيضًا يجري المعاملات المقترضية على الوجه الذي تبين في فصله المخصوص به ومع ما فيه فالمظنون عليه ينبغي أن يوجد تحت نظارة الضابطة لأجل إمكان جلبه كلما طلب.

٤٣- إن الذي يقع في ضمن بيت الجرم فعليه أن يراجع المدعي العمومي لأجله ولو لم يكن من قبل الجرائم المشهودة وذلك لكي تجري الوظائف التي

باريز، جميع الدول موافقة للإعلان الذي تلاه المعتمد العثماني في الجلسة اليونانية الأخيرة وشاع أن اليونان قبلت به أيضاً.

الأستانة في ١٦ نهار السبت تعقد لجنة اليونان، وقد قبلت اليونان الإعلان الأخير الذي تلي من جهة العثمانيين.

باريز، ولي عهد الروس والأميرة يصلان إلى هنا يوم السبت.

الأستانة في ١٧، سلا ستهدم بالاحصار وستضرب ضربة قوية على الأفغانيين وستنشر الإدارة العرفية في جميع بلاد أفغان ووعد بجائزة عظيمة لمن يكتشف على مرتكبي المذبحة.

الأستانة في ١٨، لندر، قال سالسوري في خطابه إن الغاية من الحلول في قبرص منع امتداد الروس في آسيا والاحتياط لمنع انتشار الصقالية في أوروبا منوط بالنمسا وقال أيضاً إذا هوجمت النمسا فلا تكون منفردة وقد سمى المحالفة النمساوية الألمانية أصل للمسرة.

صار سعيد باشا وزيراً أول وسيواس باشا وزيراً للخارجية ومحمود نديم باشا وزيراً للداخلية وجودت باشا للعدلية.

### عرب طابيه

في المونيتور دو كورمرس ما معناه يستفاد من رسالة برقية في هذا الصباح أن مسألة عرب طابيه المختلف فيها بين رومانيا والبلغار لم تنته إلى الآن وقد قال البرنس شارل (أمير رومانيا) أنه لا يمكنه أن يصادق على هدم القلعة راضياً بهذه الحال حيث لا يبقى سبيل للدفاع عن المحل بحيث أن العدو متى استولى عليه ملك حالاً طول النهر فيستولي على الجسر الذي ستنتشئه رومانيا، أما البرنس الكسندر (أمير البلغار) فيرى من اللازم أن تطرح هذه المسألة لحكومة الروس لكي تحلها بوجه حبي.

### حمص من وكيلنا

في ١٧ شوال سرقت دكان مصطفى أفندي الفيصل فأخبر الحكومة بمقدار المسروق وهو ثمانية آلاف غرش وبعض مصاغ فوقعت الشبهة على الحراس فأودعوا السجن غير أن حسن آغا يوزباشي الضبطية تفكر برجل مشهور بالقبائح اسمه خالد الكنص كان محبوباً على مبلغ مائتي غرش وأخرج بكفالة لوعده شهرين فصادف الآغا الكنص المذكور فخاطبه إلى أين يا كنص فأجابته إني دفعت المبلغ ولا يطلب مني شيء فتعجب الآغا من ذلك لكون الدفع قبل الميعاد فقويت عنده الشبهة عليه فأحضره إلى الحكومة وسجنه والنتيجة وجد أنه السارق برفقة خالد ابن محمود الترك واسترجع المفقود منه. قال فنثني على حسن إدارة الآغا الموماً إليه ونؤمل من الحكومة مجازاة الشقي المذكور (ورفيقه أيضاً) حيث تكرر منه أمثال ذلك.

(ثمرات) المرجو من جناب وكيلنا الموماً إليه إنهاء حساب الاشتراك والمرجو ممن لم يدفع إلى الآن أن يتكرم بالدفع.

(عبد القادر قباني)

ومدوا عليها امرأة كانت تتعذب بالأمها وتتقلب على نيران أوجاعها المحرقة ولكي يزيدوا فظاعتهم قبلاً كانوا يقصدون تلك الضحية البرينة بسكاكينهم مرة بعد أخرى وإنا لنجهل ما كان من أمر الباقيين كما إنا لنجهل أيضاً هل وقف أحدٌ من المجرمين أو لا وقد بلغنا أن بعض هؤلاء هم الذين قتلوا في قرية مورالي ابن إمامها اهـ. فأين عيون أوريا فترى ما يراه المنصف وأين عيون أهل التمدن وحماة الإنسانية فينظروا في مصاب أولئك الذين هفا بهم الجوع والفقر في جوار الأستانة فاستجاروا بأوطانهم فكانوا عند الكرب كالمستجير من الرمضاء بالنار فيا لله من تمدن سفا رماد أغراضه على عيون المدعين به فأعماها. ويا لله من قلوب ختمت بدم الشهوات النفسية واكتست برداء الصوالح الشخصية فغادرت الشفقة البشرية بل الشفقة البشرية غادرتها نعوذ بالله من شر ظالم إن ظلم.

### لجنة الإصلاح في آسيا الوسطى

كتب من أرض روم إلى المونيتور دو كورمرس ما معناه إن عدم الانتظام في نواحي عيشغراد أشهر من أن يذكر وإن الفلاحين الذين عادوا إلى بيوتهم القديمة بعد الحرب المندفعة قد تحملوا ما لا يطاق من عدوان الأكراد الذين يطوفون في البلاد أما المستخدمون غير المسؤولين فقد فعلوا ما لا يفعله عدو الوطن حتى أن قنصل الإنكليز اضطر إلى الذهاب إلى بايزيد ليجت من التشكيكات الكثيرة اليومية الصادرة من الأهالي أما بقية القناصل فيجرون مهماتهم بكل ضبط وأمانة ومع كل ذلك فالأمل قليل بالإصلاح ما دامت الحكومة لا تقدم على معالجة أمراض الأحوال مهما كلفها الأمر أما لجنة الإصلاحات التي رئيسها يوسف باشا فلم تزل هنا ولا أظن أنه يحصل شيء مفيد من أعمالها وما دمنا لا نرى محاكم منصفة عديمة الغرض لا يمكن للجنة الإصلاح أن تفعل ما يفيد وكيف تتمكن من ذلك مع وجود الأكراد الذين عاثوا في البلاد وسلبوا راحة العباد فكلمنا أصلحت أمراً أفسدوا أموراً وهذا منتهى السوء وبئس الحال.

الأستانة في ٩ الجاري ستبطل كل السفارات لتوفير المصاريف إلا في لوندرا وفيينا.

لندرا، تمتنع إنكلترة عن الإلحاح على الباب العالي في تسوية المسألة اليونانية.

بطرسبورج، صحة القيصر توجب القلق.

الأستانة في ١١، وصل الجنرال روبرتس إلى كابل وكسب الجنرال باش ٧٨ مدفعاً وقطع طريق الفرار على العصاة الذين حصروا في القلعة ولا بد من حدوث واقعة عظيمة.

فيينا، خطاب الملك يثبت إنقاذ عهدة برلين.

أخلى الأفغانيون القلعة وسيدخلها الإنكليز.

الأستانة في ١٣ غداً يسافر القونت زيجي بالرخصة.

لندرا، حلّ الإنكليز في بالاحصار وغنموا ١١٠ مدافع وقد شكوا وزير الخارجية من أن روسيا لم تزل عنصرًا لاضطراب المسألة الشرقية.

منتشرة الآن بين كابل والإنكليز ويقال أن الهواء الأصفر ظهر حديثاً في جنود خيبر الإنكليزية فأنف منها خلقاً كثيراً وقد أرسل الأمير إلى حكومة أفغان ألا تعترض على تقدم الإنكليز أمام وإن إمداد الجنود الإنكليزية في أفغان متواصل وقد سافر إليهم الآن ما يزيد على ألفي نفس وأن الأخبار الأخيرة من الهند تفيد أن يعقوب خان لم يتمكن أن يبدي أدنى تفسير عن أصل الثورة العسكرية في كابل وقد وردت إمدادت جديدة في هذا الأسبوع إلى الهند وأرسل إلى أفغان مهمات عظيمة.

### بعض أسباب مذبحة كابل

ذكرت القوريه دوريان ما حاصله قد ورد بعض إيضاحات حقيقية عن أحد الأسباب التي أوجبت حادثة كابل فإن الأمتعة الكثيرة والصناديق العديدة التي أعقبت وصول الماجور كافانياري إلى أفغان وسوست في صدور الأفغانيين حتى قبضوا عليها فكان فيها نسخ كثيرة من التوراة مترجمة (إلى اللغة الأفغانية) ونسخ أخرى من القرآن (الشريف) مطبوعة على ورق إفرنجي عادي وقد شاهد العلماء أغلاطاً كثيرة في نسخ القرآن الكريم التي لا تكتب في تلك البلاد إلا بخط اليد الجميل على قطع الكشمير الثمينة فتشكوا من أن الناقل حرّف الآيات الكريمة ليطبقها على بعض نصوص التوراة فلما انتشر الأمر بين علماء كابل أغاظهم جداً وأتوا يعقوب خان ولاموه لوماً عنيفاً حيث اقتبل في عاصمة أفغان سفارة أجنبية تنشر الدين الإسلامي على وجه فاسد وفي أثناء ذلك وصل إلى كابل فرقة أفغانية كانت أخذت سلاح الإنكليز واشترطت على نفسها حماية سفارتهم ولما بلغها الأمر انحازت إلى أجواق العلماء وهناك كان أصل الشر.

### أين برابرة أفريقيًا من برابرة البلغار

قد أسفر الجيل التاسع عشر (جيل التمدن بل الفساد) عن فضائع لم تكن معلومة في القرون الماضية أيام كان العالم يجتهد في إيجاد وسائل التعذيب البربرية واختراع أسباب تجرع المنون ألواناً بما يرق له الجماد وينفطر منه قبل الحيوان فضلاً عن الإنسان فقد ذكرت جريدة فيليبو بوليس البلغارية الآن ما فعله أولاد وطنها بالمسلمين المهاجرين من الفضائع التي لو كتبت بالأبر على آفاق البصر لكانت عبرةً وتبصرة لمن تبصر واعتبر ولا ندري ما الذي كانت تسمعه أوروبا لو كانت هذه الأعمال البربرية من المسلمين على المسيحيين ولكي لا نخوض في هذا البحث أكثر مما ذكرناه نقتصر على نشر ما ذكرته الجريدة المذكورة ليعلم المطالع أن العدل ضائع في العالم والإنصاف اسم بلا مسمى (رغمًا لأنف التمدن الكاذب) ونتائج تمدن هذا العصر المبارك مبنية على الشره والطمع وقوة النار والبتار وإهلاك البشر. قالت تلك الجريدة هوذا فعلة أخرى منكرا تستحق أن تورخ في جملة الأعمال البربرية التي ارتكبت في الروم ايلي الشرقية فإن فظاعة تلك الخطة المنكرة لا تمكننا أن نبالغ بشيء منها وهي أن بعض المهاجرين أقاموا في ضواحي دير ميغيلر ثمانية أكواخ وقاية لأنفسهم من عصف الرياح الباردة في بعض الليالي الماضية هجم عليهم بعض أوباش البلغار فهدموا أكواخهم وطلبوا منهم بعد التهديد أن يدلوهم على خبايا دراهمهم ولا لزوم للقول بأنهم لا يملكون شيئاً من متاع الدنيا فاحتدم البلغاريون عليهم غيظاً وحنقاً وقبضوا على أحدهم وطوقوا عنقه بطوق من حديد محمى بالنار وإذا لم يكتفوا بهذا العمل الوحشي أضرموا مواقد الجمر